

أحوال الحكم بغير ما أنزل الله - للشيخ عبدالرحمن البراك (63)

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم يحكم بها النبيون الذين اسلموا يحكم بها النبيون الذين اسلموا
للذين هادوا ربابيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله. بما استحفظوا من كتاب الله - [00:00:00](#)
كانوا عليه شهداء. فلا تخشون الناس واخشون. ولا تشتروا بايات ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون وكتبنا عليهم فيها
ان النفس بالنفس والعين بالعين والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصار - [00:00:30](#)
تصدق به فهو كفارة له. ومن لم يحكم هم الظالمون اثارهم بعيسى ابن مريم مصدقا لما بين يديه من التوراة. واتيناه الانس جيل فيه
هدى ونور ومصدقا لما بين يديه من التوراة وهدى وموعظة للمتقين - [00:01:10](#)
وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله فيه ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون جزاك الله خير اعوذ بالله من الشيطان اقول
سبحانه وتعالى انا انزلنا التوراة التوراة - [00:01:50](#)
احد كتب الله وهي الكتاب الذي انزله الله على موسى عليه السلام وكثيرا ما يذكر يذكر الله التوراة مع ذكر القرآن كما يذكر موسى مع
ذكر الرسول وكل من الكتابين قد تضمن شريعة - [00:02:25](#)
الهيبة فيها الاحكام والعقائد والمواعظ كتبنا له في الواحد من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء الله هي التي كتبها الله موسى في
الالواح فيها هدى هدى الى طريق الحق - [00:03:07](#)
هدى الى كل الى كل خير ولقد اتينا يقول الله ولقد اتينا موسى الهدى واورثنا بني اسرائيل الكتاب وفيها نور يكشف ظلمات الجهل
ويدحض الشبهات ولكن بني اسرائيل الذين حملوا التوراة - [00:03:54](#)
لم يحملوها ولم يقوموا بحققها ولهذا مثلهم الله بالمثل السوء التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا وكان موسى يحكم
بالتوراة ثم الانبياء من بعده الانبياء من بني اسرائيل من بعد موسى - [00:04:42](#)
كانوا على شريعة موسى ويحكمون بين الناس يحكمون بينهم بالتوراة يحكم بها النبيون الذين اسلموا الانبياء كلهم مسلمون على دين
الاسلام ودين الاسلام هو دين الله الذي بعث به رسوله وانزل به الكتب - [00:05:15](#)
يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا اي لليهود يحكمون بين اليهود بالتوراة زكريا ويحيى وداود سليمان وغيرهم من انبياء
بني اسرائيل والربانيون والاحبار كذلك يحكم بها الربانيون يعني العلماء - [00:05:43](#)
علماء بني اسرائيل بالنسبة الى الرب اوكي بالنسبة هي التربية يعني العلماء الربانيون وكذلك الاحبار كلهم يحكمون بالتوراة بها
النبيون الذين اسلموا للذين هادوا. والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله - [00:06:24](#)
ان الله استحفظه وامرهم بحفظ هذا الكتاب والايامن به والعمل به قال تعالى فلا تخشعوا الناس واخشعون ولا تشتروا باياتي ثمن
قليل ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون - [00:07:01](#)
الله فرض على العباد ان يحكموا بما انزل من كتبه وبما بلغته رسله ومن لم يحكم بما انزل الله والحكم وترك الحكم بما انزل الله
يكون بتعطيل بتعطيل شرع الله - [00:07:45](#)
وقد يكون مع تبديله بشريعة من من شرائع الشيطان امنهم شركاء شرعوا لهم من الدين. ما لم يأذن به الله وهذا شر من الذي قبله
فمن عطل شرع الله - [00:08:17](#)
او بدله بشريعة من شرائع البشر التي يخترعونها ويسنونها فاولئك هم الكافرون ثم قال تعالى وكتبنا عليهم في هذا هذا ذكر لبعض

احكام التوراة من احكام التوراة القصاص النفوس والاطراف - [00:08:44](#)

النفوس والاطراف. وقال تعالى كتبنا عليهم في ان النفس بالنفس يعني النفس تقتل بالنفس الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى والعين بالعين والائف والاذن بالاذن هذه الاطراف ومن وقع عين معصوم - [00:09:21](#)

تفقع عينه قصاصا كيف تؤخذ العين بالعين وتؤخذ الاذن بالاذن والائف بالائف والجأ والجروح قصاص اذا حصل جرح فانه يقتص بمثله الجروح قصاص ثم قالت فمن تصدق به يعني بان عفا - [00:10:01](#)

المجني عليه عفا عن الجاني وتصدق عليه بذلك كفارة له كان يسقط عنه ولا يجب عليه شيء بالعفو لان المجني عليه عفا عن الجاني وكفارة له اي كفارة للجاني هذا يقتص منه ولا يطالب بشيء - [00:10:55](#)

كفارة للمجني عليه. يكون كفارة لسيئاته ثم قال تعالى ومن لم يعقب بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ثم قال تعالى ثم قفينا على اثارهم. اي على اثار الانبياء انبياء بني اسرائيل. كف الله على اثارهم بعيسى - [00:11:25](#)

عيسى هو اخر انبياء بني اسرائيل اخر ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل ثم قفينا على ابن مريم اصدق ان ما بين يديه من التوراة - [00:11:56](#)

يعني شاهدا بصدق التوراة وحاكما بالتوراة كما في الاية الاخرى ومصدقا لما بين يديه من التوراة وليحل لكم بعض الذي حرم عليه قال تعالى واتيناه الانجيل يعني اتي الله عيسى كتاب انجيل كما اتي كما اتي موسى التوراة - [00:12:23](#)

هذان الكتابان التوراة والانجيل من كتب الله المنزلة قال تعالى الف لام ميم الله لا اله الا هو الحي القيوم. نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه. وانزل التوراة - [00:12:51](#)

جيل من قبل هدى للناس وانزل الفرقان وفي الانجيل ايضا هدى ونور كما ان في التوراة هدى ونور اتينا في الدين في هدى ونور. ومصدقا لما بين يديه من التوراة - [00:13:12](#)

وهدى وموعظة للمتقين ثم قال تعالى وليحكم اهل الانجيل يعني النصارى امر من الله بان يحكم بالانجيل. وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله ما انزل الله فيه اي في الانجيل - [00:13:36](#)

ولكن والعياذ بالله اكثر المنتسبين الى النصرانية او عن كتب الله فاتبعوا هواهم وغلوا في دينهم وغلوا حتى قالوا المسيح ابن الله والى المسيح وامه وكانوا بذلك كافرين الظالمين فاسقين - [00:14:00](#)

ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون وصد الله العادلين عن حكمه المعطلين لشرع بالكفر والظلم والفسق الكفر هو الكفر بالله والظلم هو وضع شيء في اي موضع - [00:14:30](#)

والفسق هو الخروج عن طاعة الله - [00:15:01](#)